إساءة معاملة المسنين وعلاقتها بالوحدة النفسية لديهم

دراسة ميدانية لعينة من مدينة الأغواط

the relationship between elder abuse and the feeling of psychic loneliness among them

(A field study of a sample of the city of Laghouat)

la relation entre le maltraitance des personnes âgés et le sentiment de solitude psychique chez eux

(Une étude de terrain sur un échantillon de la ville de Laghouat)

د. بن عابد جميلة

جامعة عمار ثليجي الأغواط

تاريخ الارسال :2018-10-01 **تاريخ النشر :2018-12-30**

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين تعرض المسنين للإساءة من طرف أبناءهم وشعورهم بالوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة طُبق مقياس الإساءة نحو المسنين **لهناء حسني النابلسي وحنين علي العواملة**، ومقياس الوحدة النفسية **للمزروع**، بعد أن تم التحقق من صدقهما وثباتهما على عينة من المسنين من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم من 60 إلى 90 سنة وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، كما أستخدم معامل ارتباط "بيرسون" لحساب العلاقة، واختبار "ت" لحساب دلالة الفروق، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المسنين للإساءة وشعورهم بالوحدة النفسية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التعرض للإساءة والشعور بالوحدة النفسية حسب الجنس والسن والحالة الاقتصادية.

Résumé :

Le but de cette étude est d'évaluer la relation entre le sentiment de solitude psychique chez les gens âgés et le fait qu'ils soient maltraités par leurs enfants à la lumière de certaines variables. Pour aboutir aux buts de cette étude, un test d'abus envers les gens âgés a été appliqué de **Hanna Hosni Nabolsi et Hanine Awamla** et un test de solitude psychique de **Almazroue**, après avoir vérifier la validité et la fiabilité de ces deux tests sur un échantillon de gens âgés des deux sexes et d'âges qui varient de 60 à 90 ans et pour répondre aux questionnement de l'étude le calcul des moyennes a été fait et un coefficient de "Pearson" a été utilisé pour calculer la relation et un test "T" pour calculer les différences de signification, les résultats de l'étude ont montré qu'il existe une relation statistiquement significative entre l'exposition aux maltraitances sur des personnes âgées et de leur sentiment de solitude psychique, et les résultats ont montré qu'il n'y avait pas de différences statistiquement significatives entre l'exposition aux maltraitances et le sentiment de solitude suivant le sexe, âge et la situation économique.

Abstract :

The purpose of this study is to assess the relationship between the feeling of psychic loneliness among older people and the fact that they are abused by their children in light of certain variables. To achieve the goals of this study, a test of elder abuse was applied by **Hanna Hosni Nabolsi** and **Hanine Awamla** and a psychological loneliness test of **Almazroue**, after checking the validity and reliability of these two tests on a sample of elderly people of both sexes and ages that range from 60 to 90 years and to answer the questioning of the study the calculation of averages was done and a coefficient of "Pearson" was used to calculate the relationship and a "T" test to calculate significance differences, the results of the study showed that there is a statistically significant relationship between exposure to elder abuse and their feeling of psychic loneliness, and the results showed that there were no statistically significant differences between exposure to abuse and feelings of loneliness by gender, age and economic status.

1) إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

إن حياة الإنسان في مسارها الطبيعي تبدأ بضعف الطفولة وتنتهي بضعف الشيخوخة [i] فالشيخوخة هي ظاهرة طبيعية تعبر عن التغيرات التي تحدث في التكوين الجسمي، العقلي، الانفعالي والاجتماعي للفرد[ii] فهي ليست عملية بيولوجية تتميز بظهور تغيرات فسيولوجية فقط، إنما هي ظاهرة نفسية واجتماعية، تتمثل بفقدان العلاقات والعديد من الاهتمامات والنشاطات، والإنسان المتكيف في الحياة سوف يواجه مشكلات الشيخوخة بشكل معقول[iii] .

بدأت مشكلات المسنين بالظهور نتيجة للتغيرات التي حدثت على بناء الأسرة، الأمر الذي أدى إلى تغير في شبكة العلاقات الأسرية مما أثر على كبار السن الذين يجدون صعوبة في التكيف مع المتغيرات الحديثة وغالبا ما يقاومونها وعدم الأخذ بها والتسليم بعدم فاعليتها وجدواها، لذا أصبح وجود كبار السن عبئا لدى بعض الأسر مما أدى إلى تعرض المسنين لأشكال مختلفة من الإساءة سواء كانت اجتماعية، صحية، نفسية، بدنية أم مادية[iv] . فقد يرى البعض أن كبار

السن هم أناس زائدون عن الحاجة نظرا لأنهم يعتمدون كليا على غيرهم في شؤونهم، فهم عبء ثقيل – في نظرهم – دون الأخذ بعين الاعتبار ماضيهم المليء بالكفاح والعمل[v] .

زاد الاهتمام والحديث عن الإساءة نحو كبار السن في الثمانينيات وذلك بسبب زيادة عدد المسنين وتعرض بعضهم للإهمال مما أدى إلى موتهم في بعض الأحيان[vi]. هذا ما أكده كل من **(Ortmann, Fechner, Bajanowski & Brinkman, 2001)** إذ وجدوا أن أكثر من **3 %** ممن تعرضوا للإساءة قد توفوا بسبب الإهمال، وأشار كل من**(Brogeden & Nijhar, 2000)** أن إيذاء كبار السن يرتبط دائما بتوجيه الأذى البدني، والعاطفي، والنفسي لهم، ويأخذ صورا من الاستغلال المالي، أو الإهمال المقصود أو غير المقصود النابع من الأبناء أو العائلة أو المجتمع[vii].

قد يتعرض المسن إلى أشكال متعددة من الإساءة نتيجة لفقدانه الكثير من القدرات التي كانت في الماضي تمنحه المكانة والسلطة والقوة ليجد نفسه ضحية المعاملة السيئة من قبل بعض أفراد الأسرة إما بقصد أو بدون قصد نتيجة عدم تفهمهم لطبيعة المرحلة التي يمر بها كبير السن. فقد أجرى **قريفن (Griffin, 1994)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب ممارسة العنف ضد المسنين، وكذلك فحص العلاقة بين المسن المعنف والشخص الذي يمارس العنف، وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط بين الظروف الاجتماعية السيئة التي يتعرض لها المسيء، وبين ممارسة العنف ضد المسن، وأظهرت الدراسة إن معظم الذين مارسوا العنف ضد المسنين كانوا من أقربائهم، وقد تكون الإساءة بإهمال المسن وهجره، وتركه في مكان معزول عن الأسرة مع عدم الحديث معه وعدم تخصيص وقت لتفقد أحواله ومعرفة طلباته[viii].
مما يشعره بالوحدة النفسية والتي تعتبر من المشاكل التي يعاني منها الإنسان المعاصر وتنتج من إدراك الفرد للنقص في علاقاته الاجتماعية، تتضمن الرغبة في الابتعاد عن الآخرين، نتيجة صعوبات الحياة وتعدد المشاكل العائلية والأسرية[ix]. كما أشار **ستوكس وليفين (Stokes & Levin)** أن الشعور بالوحدة النفسية يرتبط بكم وكيف العلاقات مع الآخرين وخاصة العلاقة مع العائلة، فكلما نقص عدد الأصدقاء وكانت العلاقة بهم هامشية كان ذلك دليلا على الشعور بالوحدة النفسية[x]، ففي الشيخوخة تزيد الاعتمادية والعدوانية وعدم الثقة بالذات والشعور بالوحدة والعزلة، حيث يرى **مبروك (2002)** أن مشاعر الوحدة النفسية تزيد كلما كان تقدير الذات منخفضا لديهم[xi]، وحسب **عبد الحميد (1994)** فإنه كلما زاد الاتزان الانفعالي والسيطرة الاجتماعية قل الشعور بالوحدة بالإضافة إلى أن الإناث أكثر شعورا بالوحدة النفسية من الذكور[xii]

وبعد العرض السابق وتقديم صورة واضحة عن موضوع الدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس تعرض المسنين للإساءة من طرف أبنائهم ودرجات مقياس الشعور بالوحدة النفسية ؟

-ما هي أنماط الإساءة الأكثر استعمالا ضد المسنين من طرف الأسرة ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في مستوى تعرض المسن للإساءة تبعا لعامل العمر؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في مستوى تعرض المسن للإساءة تبعا لعامل الجنس ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى تعرض المسن للإساءة تبعا للحالة الاقتصادية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى شعور المسن بالوحدة النفسية حسب العمر؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى شعور المسن بالوحدة النفسية حسب الجنس ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى شعور المسن بالوحدة النفسية حسب الحالة الاقتصادية؟

2) فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس تعرض المسنين للإساءة من طرف أبنائهم ودرجات مقياس الشعور بالوحدة النفسية.
- يتعرض المسن للإساءة النفسية أكثر من تعرضه للأنماط الأخرى من الإساءة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في مستوى تعرض المسن للإساءة تبعا لعامل العمر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في مستوى تعرض المسن للإساءة تبعا لعامل الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى تعرض المسن للإساءة تبعا للحالة الاقتصادية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى شعور المسن بالوحدة النفسية حسب العمر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى شعور المسن بالوحدة النفسية حسب الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى شعور المسن بالوحدة النفسية حسب الحالة الاقتصادية.

3) أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث عن العلاقة بين الإساءة نحو المسنين وشعورهم بالوحدة النفسية، وكذا البحث عن الفروق في التعرض للإساءة حسب عامل السن والجنس والحالة الاقتصادية، كما تهدف إلى البحث عن الفروق بالشعور بالوحدة النفسية حسب السن والجنس والحالة الاقتصادية، والبحث عن أكثر أنماط الإساءة التي يتعرض لها المسنين.

4) أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على واحدة من المجالات الحيوية في علم النفس والمرتبطة بدراسة الإساءة نحو المسنين وكذا الشعور بالوحدة النفسية لديهم.

وتنبثق أهمية هذه الدراسة في جانبين: الأول نظري والثاني تطبيقي، فتتمثل **الأهمية النظرية** في الكشف عن أنماط الإساءة نحو المسنين وكذا مستويات الشعور الوحدة النفسية لديهم.

أما من حيث **الأهمية التطبيقية**، فإن الدراسة تفتح الباب أمام بحوث مستقبلية، مما قد يجعلها وسيلة يستفيد منها المتخصصون في الجامعة.

5) التعاريف الإجرائية :

1.5. الإساءة نحو المسنين: هي ما يقيسه مقياس الإساءة نحو المسنين من وجهة نظرهم والمعتمد في هذه الدراسة.

2.5. الوحدة النفسية: وتقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم لقياس الوحدة النفسية.

6) الإطار النظري:

1.6. الشيخوخة:

يعرف كبار السن عالمياً وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة ولمنظمة الصحة العالمية على أنهم من بلغوا الستين من العمر فما فوق[xiii].

أما **فلورنس (Flourens 1860)** في كتابه **الشيخوخة البشرية وتوزيعها السكاني على سطح الكرة الأرضية**، فقد قسم الشيخوخة إلى مرحلتين متمايزتين تبدأ الأولى من سن 70 سنة والثانية من سن 85 سنة[xiv].

2.6. الإساءة نحو المسنين:

هو فعل وحيد أو متكرر، أو عدم القيام بفعل مناسب في أي علاقة تنطوي على توقع الثقة مما يؤدي إلى حدوث ضرر أو أذى بشخص مسن[xv].

3.6. أنماط الإساءة نحو المسنين:

1.3.6. الإساءة النفسية:

الإساءة النفسية هي إلحاق الأذى والضرر النفسي أو العاطفي بالمسنين من قبل أفراد الأسرة، كما قد تتمثل الإساءة النفسية في إهانة المسن والاستهزاء بأفعاله، حيث يشعر المسن بالخوف وعدم الأمان في المحيط[xvi].

2.3.6. الإساءة الاجتماعية:

الإساءة الاجتماعية ويقصد بها إهمال المسن بالهجر، وعدم الاهتمام بحياته الاجتماعية وتركه في مكان معزول عن الأسرة وعدم الحديث معه وعدم تخصيص وقت لتفقد أحواله ومعرفة طلباته ويتضح ذلك من خلال ترك المسنين في المستشفيات وعدم زيارتهم أو هجرهم في مكان معزول عن بقية أفراد الأسرة[xvii].

3.3.6. الإساءة الصحية:

وقد تشمل تعمد إلحاق الإصابة البدنية بالإيذاء الجسدي بالضرب، أو حجب المأكل والملبس والرعاية الطبية اللازمة للعلاج البدني والاحتياجات الصحية النفسية للشخص المسن من قبل من يقوم بالرعاية أو المسؤول عنه[xviii]

4.3.6. الإساءة المالية:

وتتمثل في سرقة مدخراتهم أو عدم ترك المسن يتصرف بأمواله الخاصة أو تقاعده، وعدم الإنفاق عليه، والتحايل المالي[xix].

5.3.6. الإساءة الجنسية:

يتضمن أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي الذي ينجم عن التهديدات واستخدام القوة أو عدم القدرة لكبار السن لإعطاء الموافقة، بما في ذلك الاعتداء والاغتصاب والتحرش الجنسي[xx].

4.6. الوحدة النفسية:

هي حالة نفسية تنشأ لدى الفرد نتيجة حدوث خلل في قدرته على التواصل بصورة سليمة ضمن الشبكة الاجتماعية التي يعيش ويتفاعل فيها، سواء كان ذلك في صورة كمية (لا يوجد لديه عدد كاف من الأصدقاء)، أو في صورة كيفية (افتقاد المحبة والألفة من الآخرين المحيطين به)[xxi].

5.6. أشكال الوحدة النفسية:

يرى **ويز (weez 1973)** أن هناك نوعين متميزين من الوحدة النفسية، هما :

1.5.6. الوحدة العاطفية:

وتنتج عن نقص أو قصور في روابط الألفة أو المودة والصلة الحميمة والوثيقة مع الأشخاص الآخرين والذين لهم أهمية خاصة وكبيرة في حياة الفرد، كالأفراد الذين مروا بعلاقة عاطفية والخوف مدة طويلة وخرجوا منها بالفشل أو وفاة احد الزوجين فتقوده إلى الشعور بالحزن والعزلة والقلق والفراغ وعدم الارتياح[xxii].

2.5.6. الوحدة الاجتماعية:

وتنتج عن نقص أو الافتقار في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد وتقوده إلى فقدان الثقة بالنفس الهامشية، واليأس والملل أو الضجر وتختلف الوحدة النفسية عن الوحدة

الاجتماعية ظاهرياً وأيضاً تختلف في أسلوب معالجة كل منها فالفرد الذي يعاني من الوحدة العاطفية يحتاج إلى تكوين علاقات حميمة دافئة تمنحه الشعور بالاتصال والاندماج مع الآخرين، بينما الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية الاجتماعية يحتاج إلى الدخول في علاقات جماعية تمنحه الإحساس بالتكامل الاجتماعي[xxiii].

7) منهج الدراسة :

طبيعة هذه الدراسة تقتضي ضرورة إتباع **المنهج الوصفي** الذي يعتبر هو المنهج الذي يتناسب مع هذه الدراسة للإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من صحة فروضها، على اعتبار أن للبحوث الوصفية أهمية متميزة في ميادين الدراسة النفسية والاجتماعية فهي توصل إلى حقائق دقيقة عن ظروف البحث، وتسهم في استنباط العلاقات المهمة القائمة بين الظواهر المختلفة وتفسر معنى البيانات.

8) مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع المسنين بولاية الأغواط والبالغ سنهم من 60 سنة فما فوق من كلا الجنسين.

أما عينة الدراسة فتكونت من 70 من المسنين بولاية الأغواط والبالغ سنهم من 60 سنة فما فوق من كلا الجنسين، والذين وافقوا على الإجابة على الأداة نظرا لحساسية الموضوع، وذلك باستعمال العينة القصدية لصعوبة إمكانية حصر مجتمع الدراسة، وتتوزع خصائص العينة في الجدول التالي :

جدول (1) يمثل خصائص العينة

المتغير	العدد	النسبة
الجنس		

ذكور	34	% 48.57
إناث	36	% 51.43
الوضعية الاقتصادية		
متقاعد	40	% 57.14
لا يعمل	30	% 42.86
السن		
أقل من 75 سنة	55	% 78.57
أكثر من 75 سنة	15	%21.43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة الدراسة تكونت من الجنسين، والمتقاعدين والذين بدون عمل، بعمر من 60 إلى80 سنة.

9) حدود الدراسة الزمانية والمكانية :

تمت الدراسة في أفريل 2014 في مدينة الأغواط.

10) أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الاستبانة المدعمة بالمقابلة المقننة أداة لجمع المعلومات وقد طورت بما يتناسب وأهداف الدراسة (فئة المسنين أغلبهم أميين)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسين :

<u>أولا</u> : أنماط الإساءة التي يتعرض لها الكبار لهناء حسني النابلسي وحنين علي العواملة:
ويتكون من 37 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد تقيس الإساءة النفسية، الإساءة الصحية والإساءة الاجتماعية[xxiv].

- **صدق الأداة:**

من أجل حساب صدق الأداة طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 20 فرد وتم حساب كل من:

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين **(0.72- 0.95)** وهي دالة عند مستوى دلالة **(0.01)**، وبالتالي مقياس الإساءة نحو المسنين يتمتع بالصدق.

- **صدق المقارنة الطرفية:** وتحصلنا على وجود فروق بين الدرجات الدنيا للمقياس والدرجات العليا له عند الدلالة الإحصائية 0.000 بالتالي المقياس صادق.

- **ثبات الأداة:**

تم حساب الثبات بمعامل **ألفا كرونباخ** لأبعاد الاختبار ككل والتي بلغت **0.83** وهذا يشير إلى أن الاختبار يتمتع بقيم ثبات مرتفعة.

أما بالتجزئة النصفية قمنا بحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية، بحيث قسمنا المقياس إلى قسمين زوجي وفردي ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بين النصفين بواسطة معادلة "بيرسون" (Pearson)، إذ بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.86 = r1/2) قبل التصحيح، أما بعد تصحيح معامل الثبات باستخدام معادلة "جوتمان" (Guttman) تحصلنا على معامل ارتباط (r=0.92).

<u>ثانيا</u> : مقياس الوحدة النفسية للمزروع 2004 يتكون (34) عبارة موزعة على خمسة أبعاد : الشعور بالنبذ الاجتماعي، التصدع الأسري، الإدراك السلبي للذات، مهارات التواصل الاجتماعي، العجز في إقامة العلاقات[xxv].

- **صدق الأداة :**

طبقت على عينة عشوائية من 20 فرد من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين **(0.66- 0.96)** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة **(0.01)** و **(0.05)**، وبالتالي مقياس الوحدة النفسية يتمتع بالصدق.
- **صدق المقارنة الطرفية:**

ويتم ذلك بحساب الفروق بين الدرجات العليا والدنيا للمقياس، وتم حساب ذلك وتحصلنا على وجود فروق بين الدرجات الدنيا للمقياس والدرجات العليا له عند الدلالة الإحصائية 0.000 بالتالي المقياس صادق.

- **-ثبات الأداة:**

-تم حساب الثبات بمعامل **ألفا كرونباخ** لأبعاد الاختبار ككل والتي بلغت **0.87** وهذا يشير إلى أن الاختبار يتمتع بقيم ثبات مرتفعة.

-أما **بالتجزئة النصفية** قمنا بحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية، بحيث قسمنا المقياس إلى قسمين زوجي وفردي ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بين النصفين بواسطة معادلة "**بيرسون**" **(Pearson)**، إذ بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية **($r_{1/2}$ = 0.94)** قبل التصحيح، أما بعد تصحيح معامل الثبات باستخدام معادلة "جوتمان" **(Guttman)** تحصلنا على معامل ارتباط **(r=0.96)**.

11) المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ البيانات تم تحليلها بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)**، وقد تم استخدام الإصدار 19 والذي قام بمعالجة البيانات وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد العينة، ولتحديد العلاقة بين الإساءة نحو الكبار والوحدة النفسية تم حساب **معامل ارتباط "بيرسون" (pearson)**، ومن لتحديد الفروق تم حساب **اختبار "ت"**، كما أستعمل **معامل التصحيح"جوتمان" (Guttman)** لحساب درجة الارتباط بين نصفي المقياسين للتأكد من ثباتهما بطريقة التجزئة النصفية ومعامل "**ألفاكرونباخ**" **(Alpha.cronbach)** للتحقق ثبات الاختبار.

12) عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

في ضوء الإشكالية والتساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، والفرضيات التي تم اقتراحها كحلول مؤقتة لهذه التساؤلات، اعتمد للتحقق منها على الأساليب الإحصائية التي كانت نتائجها كما سيتم عرضه بالترتيب حسب كل فرضية.

1.12. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى وتفسيرها :

تتضح نتائج الفرضية الرئيسية والتي مفادها " **توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المسنين الإساءة من طرف أبنائهم وشعورهم بالوحدة النفسية** " وذلك عن طريق استخدام مقياس الإساءة نحو الكبار مقياس الوحدة النفسية ومعالجة هذه النتائج إحصائيا بمعامل **ارتباط بيرسون** فلقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (2) يوضح العلاقة بين تعرض المسنين للإساءة وشعورهم بالوحدة النفسية

	العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة "r" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الإساءة نحو الكبار	70	20.69	68	0.79	0.000
الوحدة النفسية		21.30			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) يتضح لنا أن معامل الارتباط المحسوب يساوي **(r= 0.79)** وعند درجة حرية **(68)** ومستوى دلالة إحصائية **(0.000)** وهي أقل من **(0.01)** بالتالي نقبل الفرضية والعلاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **(0.01)** وعليه توجد علاقة دالة إحصائيا بين تعرض المسنين للإساءة من طرف الأبناء وشعورهم بالوحدة النفسية.

إن دراسة العلاقة بين الإساءة نحو الكبار والوحدة النفسية لهم من خلال هذه الفرضية يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإساءة يصاحبه ارتفاع الوحدة النفسية والعكس صحيح ويمكن تفسير العلاقة الارتباطية بين المتغيرين في ضوء تأكيد **سكوت وآخرون (Scott, et al 1996)** الذي يرى أن مشاعر الوحدة النفسية ترتبط بمشاعر الفقد وعدم الدعم من طرف الأسرة، والابتعاد عن الأشخاص الحميمين للفرد في شبكته الاجتماعية الداعمة، فكلما زاد تواصل الفرد مع أفراد الأسرة والأصدقاء قلت مشاعر الوحدة النفسية لديه[xxvi].

2.12. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتفسيرها :

تتضح نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض المسن للإساءة تبعا لعامل السن** " وذلك عن طريق استخدام مقياس الإساءة نحو الكبار ومعالجة هذه النتائج إحصائيا باختبار الفروق "**T- Test**" لعينتين مستقلتين حيث تم توزيع مجموعة الدراسة إلى فئتين بعد حساب طول الفئة (أكبر من 75 سنة وأقل من 75 سنة)، وتم التوصل إلى النتائج
الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح الفروق في الإساءة نحو المسن حسب السن

	العينة	المتوسط الحسابي	t	مستوى الدلالة
أقل من 75	55	21.13	0.21	0.8

سنة				
أكبر من 75 سنة	15	20.33		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة " t المحسوبة تساوي (0.21) ومستوى الدلالة يساوي (0.8) وهي أكبر من(0.05)، بالتالي هي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق **ذات دلالة إحصائية في تعرض المسن للإساءة من طرف الأبناء تبعا لعامل السن، بالتالي نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة ميدوري وآخرون (2003 Midori, et al)** التي خلصت إلى أن المسنين الأكبر من 75 سنة هم من يتعرض للإساءة أكثر من الأصغر سنا[xxvii].

3.12. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة وتفسيرها :

تتضح نتائج الفرضية الثالثة والتي مفادها " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض المسن للإساءة تبعا لعامل الجنس** وذلك عن طريق استخدام مقياس الإساءة نحو الكبار ومعالجة هذه النتائج إحصائيا باختبار الفروق "**T- Test**" لعينتين مستقلتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (4) يوضح الفروق في الإساءة نحو المسنين حسب الجنس

	العينة	المتوسط الحسابي	t	مستوى الدلالة
ذكر	34	20.76	0.12	0.9
أنثى	36	21.14		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة " t المحسوبة تساوي (0.12) ومستوى الدلالة يساوي (0.9) وهي أكبر من (0.05)، بالتالي هي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق **ذات دلالة إحصائية في تعرض المسن للإساءة من طرف الأبناء تبعا لعامل الجنس، ونتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة ميدوري وآخرون (2003 Midori, et al) التي خلصت إلى أن النساء أكثر تعرضا للإساءة من الرجال**، ودراسة **ليوناردو وأبرسيدا (Leonardo, Aparecida 2008)** أن الإساءة تقع على الرجال أكثر من النساء[xxviii].

4.12. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة وتفسيرها :

تتضح نتائج الفرضية الرابعة والتي مفادها " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض** المسن **للإساءة تبعا للحالة الاقتصادية** " وذلك عن طريق استخدام مقياس الإساءة نحو الكبار ومعالجة هذه النتائج إحصائيا باختبار الفروق "**T- Test**" لعينتين مستقلتين حيث تم توزيع مجموعة الدراسة إلى فئتين (متقاعد، لا يعمل)، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (5) يوضح الفروق في الإساءة حسب الحالة الاقتصادية

	العينة	المتوسط الحسابي	t	مستوى الدلالة
متقاعد	40	21.33	0.21	0.8
لا يعمل	30	20.68		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "t" المحسوبة تساوي (0.21) ومستوى الدلالة يساوي (0.8) وهي أكبر من (0.05)، بالتالي هي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق **ذات دلالة إحصائية في تعرض المسن للإساءة من طرف الأبناء تبعا للحالة الاقتصادية، بالتالي نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2007)** التي بينت أن المسنين غير العاملين أكثر عرضة للإساءة من الذين يتقاضون منحة التقاعد، وكذا نتائج دراسة **أقريستا أدريقوفيك(2009 Ajdukovic, Ogresta Rusac**) التي أظهرت أن كبار السن من الرجال والنساء الأكثر فقرا كانوا ضحايا لسوء المعاملة العائلية والصحة النفسية[xxix].

5.12. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة وتفسيرها :

تتضح نتائج الفرضية الخامسة والتي مفادها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **شعور المسن بالوحدة النفسية حسب السن**" وذلك عن طريق استخدام مقياس الإساءة نحو الكبار ومعالجة هذه النتائج إحصائيا باختبار الفروق "**T- Test**" لعينتين مستقلتين حيث تم توزيع

مجموعة الدراسة إلى فئتين بعد حساب طول الفئة (أكبر من 75سنة وأصغر من 75 سنة)، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (6) يوضح الفروق في الوحدة النفسية حسب السن

	العينة	المتوسط الحسابي	t	مستوى الدلالة
أقل من 75سنة	55	21.67	0.44	0.6
أكبر من 75 سنة	15	19.93		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "t" المحسوبة تساوي (0.44) ومستوى الدلالة يساوي (0.6) وهي أكبر من (0.05)، بالتالي هي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق **ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية حسب السن، بالتالي نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة بيرلمان(Perlimman 1990) بعنوان أثر تقلبات الحياة على الإحساس بالوحدة النفسية لدى المسن**، حيث قام الباحث بدراسة ما يقارب 250 مسن مختلفي الأعمار ووزعهم على 3 فئات عمرية وتحصل على نتيجة أن المسن كلما تقدم في العمر كلما قل شعوره بالوحدة النفسية[xxx].

6.12. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة وتفسيرها

تتضح نتائج الفرضية السادسة والتي مفادها " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شعور المسن بالوحدة النفسية حسب الجنس** " وذلك عن طريق استخدام مقياس الوحدة النفسية ومعالجة هذه النتائج إحصائيا باختبار الفروق "**T- Test**" لعينتين مستقلتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (7) يوضح الفروق في الوحدة النفسية حسب الجنس

	العينة	المتوسط الحسابي	t	مستوى الدلالة
ذكر	34	22.09	0.48	0.6
أنثى	36	20.56		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة " t المحسوبة تساوي (0.48) ومستوى الدلالة يساوي (0.6) وهي أكبر من (0.05)، بالتالي هي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق **ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية حسب الجنس، بالتالي نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة عبد الحميد (1994)** وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى أن الإناث أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الذكور[xxxi].

7.12. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة وتفسيرها

تتضح نتائج الفرضية السابعة والتي مفادها " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شعور المسن بالوحدة النفسية حسب الحالة الاقتصادية** " وذلك عن طريق استخدام مقياس الإساءة نحو الكبار ومعالجة هذه النتائج إحصائيا باختبار الفروق "**T- Test**" لعينتين مستقلتين حيث تم توزيع مجموعة الدراسة إلى فئتين (متقاعد، لا يعمل)، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (8) يوضح الفروق في الوحدة النفسية حسب الحالة الاقتصادية

	العينة	المتوسط الحسابي	t	مستوى الدلالة
متقاعد	40	21.50	0.14	0.8
لا يعمل	30	21.03		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "t" المحسوبة تساوي (0.14) ومستوى الدلالة يساوي (0.8) وهي أكبر من (0.05)، بالتالي هي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق **ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية حسب الحالة الاقتصادية، بالتالي نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة موريس (Moris)** والتي كانت نتائجها أن عوامل الدخل تلعب دورا هاما في الشعور بالوحدة النفسية.[xxxii]

8.12. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة :

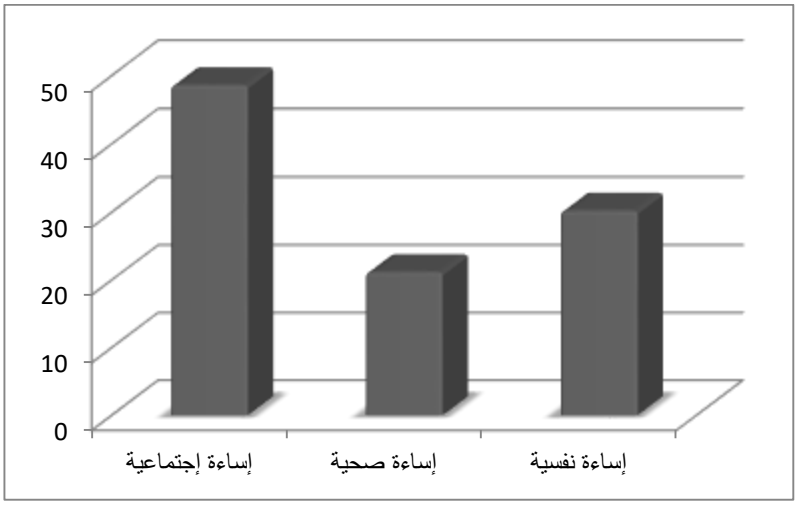
تتضح نتائج الفرضية الثامنة والتي مفادها " **يتعرض المسن للإساءة النفسية أكثر من تعرضه للأنماط الأخرى من الإساءة** " وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية

النتائج وكانت كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأنماط الإساءة نحو المسنين

	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الإساءة الاجتماعية	10.2	6.24	%48.6
الإساءة الصحية	4.44	3.33	% 21.17
الإساءة النفسية	6.34	4.74	% 30.23

وللتوضيح أكثر الشكل التالي يظهر النسب المئوية لأنماط الإساءة التي يتعرض لها المسن من طرف أبناهم.



شكل رقم (1) يوضح تكرار أنماط الإساءة

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن الإساءة الاجتماعية هي أكثر الأنماط الممارسة ضد المسنين من طرف أبنائهم تليها الإساءة النفسية والإساءة الصحية (فأغلب الإجابات كانت بعدم مشاركة أفراد الأسرة للمسن في القرارات الخاصة به، وعدم استشارتهم في أمور حياتهم) ونتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج الدراسات التي ترى أن الإساءة النفسية تأتي في المرتبة الأولى من حيث أنماط الإساءة **كدراسة النوافلة (2011)** التي خلصت إلى أن الإساءة النفسية تمثل **65 %** من أنماط الإساءة ضد المسن، و **(Ogresta،Ajdukovic Rusac.2009)** نسبة **22.85 %** إساءة متوسطة أما الباقي إساءة خفيفة[xxxiii].

وقد جاء أكثر نمط من الإساءة الاجتماعية في الفقرة 9 **(تساعدني الأسرة على ممارسة الأنشطة الترويحية)** يليه في المرتبة الثانية الفقرة 7**(تهتم أسرتي بإشغال وقت فراغي)**، بعدها في المرتبة الثالثة الفقرة 13**(يخالف أبنائي آرائي ويحترمونها)** أما المرتبة الرابعة فكانت للفقرة 17**(تمسكي ببعض العادات والتقاليد القديمة ينفر أبنائي مني)**ثم المرتبة الخامسة الفقرة 8 **(يقوم أبنائي باستشارتي في أمور حياتهم)**.

13) مناقشة عامة وتفسير لنتائج فروض الدراسة :

من خلال ما تم عرضه من نتائج فروض الدراسة سيتم مناقشتها و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة المتاحة وبعض النظريات التي بحثت في إساءة معاملة المسنين، لقد جاءت نتائج الفرضية الأولى مؤيدة للفرض المطروح بأنه توجد علاقة طردية موجبة بين إساءة معاملة المسنين والشعور بالوحدة النفسية، أي أن كلما ارتفعت الإساءة ارتفع الشعور بالوحدة النفسية وهذا ما أكدته نظرية الانسحاب أو فك الارتباط، التي تقول أن الأفراد حينما يصلون إلى مرحلة الشيخوخة فإنهم يبدؤون تدريجيا بالانسحاب من السياق الاجتماعي وتتناقص الأنشطة التي كانوا يقومون بها، وذلك لنقص عمليات التفاعل بين المسن والآخرين من أفراد المجتمع داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وإذا لم يهتم المجتمع بإيجاد أدوار إيجابية للمسنين في النسق الاجتماعي للمجتمع، فإن ذلك يؤدي إلى تكريس انسحاب المسن وتقليص تفاعله الايجابي مع البيئة المحيطة.

أما نتائج الفروض المتبقية فكلها جاءت منافية لنتائج الدراسات السابقة خاصة الدراسات الأجنبية ويمكن تفسير هذا الاختلاف في ضوء عدة نقاط هي :

- عينة الدراسات السابقة العربية مأخوذة من دور رعاية المسنين وهذا ما يجعل هذه العينة تشعر بالإساءة النفسية أكثر من أي إساءة أخرى ، لأن شعور المسن بأنه غير مرغوب فيه من طرف أبناءه، أي رفضه اجتماعيا تعتبر أشد إساءة يتعرض لها من طرف المقربين منه خاصة الأبناء، أما عينة الدراسة الحالية كلها مأخوذة من الوسط العائلي وبالتالي فإنها لا تشعر بالنبذ والرفض .
- أما عدم وجود فروق بين الجنسين، وبين ذوي الدخل المادي والذين ليس لهم دخل مادي وكذا متغير السن وجاءت نتائجها غير مؤيدة لنتائج فروض الدراسة الحالية التي تم صياغتها من نتائج الدراسات السابقة المتاحة وهي كلها أجنبية ويمكن تفسير هذه النتائج، أن المجتمعات العربية والإسلامية رغم التغيير الذي طرأ عليها وذلك نتيجة العولمة وسيطرة الجانب المادي إلا أنها مازالت تتمسك ببعض القيم التي تجعل أفرادها يوقرون

كبيرهم (ذكرا أو أنثى) وحسن معاملتهم لذويهم غير مشروطة بالدخل المادي لآبائهم، كما أن معاملة الأبناء للآباء تبقى ثابتة نوعا ما رغم تقدمهم في السن ونجد أن إساءة معاملة المسنين موجودة ولكنها بنسب متفاوتة مقارنة بالمجتمعات الأجنبية وهذا ما دلت عليه نتائج الدراسة الحالية، حيث أن الإساءة الاقتصادية كانت في المرتبة الأخيرة ثم الإساءة النفسية فالإساءة الاجتماعية هذا دليل على أن نسبة كبيرة من الأبناء لا تسيء بدرجة كبيرة لآبائهم لأن الإساءة النفسية تعتبر أشد إساءة للمسن بعد الإساءة الجسدية والجنسية، ومنه نستنتج هذه القيم مازالت موجودة وإن كانت بدرجات متفاوتة في الوطن العربي المسلم وأن البيئة والمعتقد يلعبان دورا كبيرا في نوعية معاملة المسن بصفة خاصة.

قائمة الهوامش

[i]. بشير، معمرية؛ وعبد الحميد خزار.(2009). الاضطرابات الجسمية والنفسية لدى المسنين. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية. (23)، ص 74.

[ii]عادل، عز الدين الأشول. (1998). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. القاهرة : المكتبة الانجلومصرية .ص 659.

[iii]بشير، معمرية؛ وعبد الحميد خزار. مرجع سابق، ص 74.

[iv] هناء، حسني النابلسي؛ وحنين، علي العواملة. (2013). أنماط الإساءة الاجتماعية. الصحية والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل أسرهم. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. المجلد 29. (58)، ص 202.

[v]. لطفي، عبد العزيز الشربيني. (د. س). أسرار الشيخوخة. بيروت : دار النهضة.، ص 15.

[vi]. هناء، حسني النابلسي؛ وحنين، علي العواملة. مرجع سابق، ص 202.

[vii]. خالد، محمد هريش؛ وجميل، محمد الشاعر.(2012). العنف الممارس ضد المسنين وردود أفعالهم النفسية والاجتماعية في مديريات الشؤون الاجتماعية في محافظات الضفة الغربية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. (29)، ص 120.

[viii]. هناء، حسني النابلسي؛ وحنين، علي العواملة. مرجع سابق، ص 205.

[ix]. دانيا، الشبؤون. (2013). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب عند الأطفال. مجلة جامعة دمشق، المجلد 29. (1)، ص 22.

[x]. مازن، ملحم. (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية. مجلة جامعة دمشق. المجلد 26 (4). جامعة دمشق، ص 625.

[xi]. طه الشيبي، الجوهرة عبد القادر. (2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة في علم النفس. جامعة أم القرى مكة المكرمة، ص 51.

[xii]. خالدة، إبراهيم؛ ودنيا، صاحب. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد. المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق. كلية التربية الرياضية للبنات. بغداد، ص 51.

[xiii]. هناء، حسني النابلسي؛ وحنين، علي العواملة. مرجع سابق ، ص 212.

[xiv]. عبد الحميد، محمد شاذلي. (2001). التوافق النفسي للمسنين. الإسكندرية المكتبة : الجامعية. ص 10.

[xv]. الأمم المتحدة، تقرير الأمين العام.(2002). سوء معاملة الكبار وعلاجه في سياق عالمي. لجنة التنمية الاجتماعية التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة ، ص 5.

[xvi]. (الميلادي، 2006، ص 55)

[xvii].Louis, Plamondon.(2013). Vieillir En Sécurité . revue gérontologie et société. (122). Paris. p115.

[xviii]. المفتول، امجد محمد. (2014). الإساءة الوالدية للطفل ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المعنون : حماية الطفل الحاضر والمستقبل. غزة : الجامعة الإسلامية. ص 6.

[xix]. الميلادي، عبد المنعم. (2006) سيكولوجية الشيخوخة وكبار السن (نفسيا–اجتماعيا). القاهرة: مؤسسة الشباب الجامعية للنشر والتوزيع. ص 55.

[xx]. Louis Plamondon. Ibid. p5.

[xxi]. منار، سعيد بني مصطفى؛ وأحمد، عبد الله الشريفين. (2013). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 9. (2). جامعة اليرموك. الأردن، ص 141.

[xxii]. دانيا، الشبؤون. مرجع سابق. ص 26.

[xxiii]. عباس، إلهام فاضل.(2012). الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد. مجلة البحوث النفسية والتربوية. (32)، جامعة بغداد. ص 320.

[xxiv]. هناء، حسني النابلسي؛ وحنين، علي العواملة. مرجع سابق. ص 215.

[xxv]. طه الشيبي، الجوهرة عبد القادر. مرجع سابق. ص 92.

[xxvi]. منار، سعيد بني مصطفى؛ وأحمد، عبد الله الشريفين مرجع سابق، ص 142.

[xxvii]. هناء، حسني النابلسي؛ وحنين، علي العواملة. مرجع سابق، ص 210.

[xxviii]. المرجع سابق. ص 211.

[xxix]. المرجع السابق. ص 215.

[xxx]. بشير، معمرية؛ وعبد الحميد خزار. مرجع سابق، ص 77.

[xxxi]. بن دهنون، سامية شيرين ؛ وماحي إبراهيم. (2014)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة ورقلة. (16)، ص 82.

[xxxii]. المرجع السابق، ص 78.

[xxxiii]. هناء، حسني النابلسي؛ وحنين، علي العواملة. مرجع سابق، ص 211.

قائمة المراجع

1. عباس، إلهام فاضل.(2012). الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد. مجلة البحوث النفسية والتربوية. (32)، جامعة بغداد.
2. المفتول، امجد محمد. (2014). الإساءة الوالدية للطفل ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المعنون : حماية الطفل الحاضر والمستقبل. غزة : الجامعة الإسلامية.
3. الأمم المتحدة، تقرير الأمين العام.(2002). سوء معاملة الكبار وعلاجه في سياق عالمي. لجنة التنمية الاجتماعية التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة.
4. بشير، معمرية؛ وعبد الحميد خزار.(2009). الاضطرابات الجسمية والنفسية لدى المسنين. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية. (23)، ص ص 74- 83.
5. طه الشيبي، الجوهرة عبد القادر. (2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة في علم النفس. جامعة أم القرى مكة المكرمة.
6. دانيا، الشبؤون. (2013). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب عند الأطفال. مجلة جامعة دمشق، المجلد 29. (1)، ص ص 15- 57.
7. خالد، محمد هريش؛ وجميل، محمد الشاعر.(2012). العنف الممارس ضد المسنين وردود أفعالهم النفسية والاجتماعية في مديريات الشؤون الاجتماعية في محافظات الضفة الغربية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. (29) ، ص ص 117- 146.
8. خالدة، إبراهيم؛ ودنيا، صاحب. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد. المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق. كلية التربية الرياضية للبنات. بغداد، ص ص 50- 71.
9. عادل، عز الدين الأشول .(1998). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. القاهرة : المكتبة الانجلومصرية.
10. عبد الحميد، محمد شاذلي. (2001). التوافق النفسي للمسنين. الإسكندرية المكتبة : الجامعية.
11. علي جاسم، عكلة الزبيدي. (2009). سيكولوجية الكبر والشيخوخة. الأردن : إثراء للنشر والتوزيع.
12. لطفي، عبد العزيز الشربيني. (د. س). أسرار الشيخوخة. بيروت : دار النهضة.
13. مازن، ملحم. (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية. مجلة جامعة دمشق. المجلد 26 (4). جامعة دمشق، ص ص 625- 668.
14. منار، سعيد بني مصطفى؛ وأحمد، عبد الله الشريفين. (2013). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 9. (2). جامعة اليرموك. الأردن، ص ص 141- 162.

15. مها، محمد عبد الرؤوف البربري. (د س) الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى المسنين. بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في علم النفس، جامعة طنطا. كلية الأدب.

16. هناء، حسني النابلسي؛ وحنين، علي العواملة. (2013). أنماط الإساءة الاجتماعية. الصحية والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل أسرهم. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. المجلد 29. (58)، ص ص 199- 254.

17. الميلادي، عبد المنعم. (2006) سيكولوجية الشيخوخة وكبار السن (نفسيا-اجتماعيا). الاسكندرية: مؤسسة الشباب الجامعية للنشر والتوزيع.

18. بن دهنون، سامية شيرين ؛ وماحي إبراهيم. (2014)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة ورقلة. (16)، ص ص 69- 86.

19. Louis, Plamondon. (2013). Vieillir En Sécurité . revue gérontologie et société. (122), Paris, p p 163-179